République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : عـ195ـدد

تاريخ القرار: 26 أكتوبر 2015

قـــــــــرار

بتاريخ 26 أكتوبر 2015 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار عـ195ـدد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

العارضة: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جـــهة

المدعى عليها: شركة" أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورونج المركز العمراني الشمالي- 1008 تونس

من جـــهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01ـدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقحة والمتممة بالقانون عـ46ـدد لسنة 2002 المؤرخ في 07 ماي 2002، وبالقانون عـ01ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 08 جانفي 2008 وبالقانون عـ10ـدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ، كما تم تنقيحه بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél . : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax: (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية – مونبليزير – 1073 تونس
الهاتف : 868 900 71 - 526 901 71 - 658 902 71 (216+)
الفاكس : 435 909 71 - 811 904 71 (216+)
البريد الإلكتروني : contact@intt.tn

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54ـدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014، والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة" أرويدو تونس" بتاريخ 8 أكتوبر 2015، والمتضمن طلبها إلزام شركة" أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني بالسحب الفوري للعرض التجاري "welcome" و لجميع وسائطه الإشهارية.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات، واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "اوريدو تونس" تقدمت بتاريخ 8 أكتوبر2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عـ239دد تظلمت بموجبها من العرض التجاري" welcome" طالبة الإذن بالسحب الفوري للعرض موضوع الدعوى مع كل وسائطه الإشهارية مع النفاذ العاجل وتسليط العقاب المناسب على المدعى عليها عملا بأحكام الفقرة الثالثة من الفصل 74 من مجلة الإتصالات.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "اوريدو تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من قيام الشركة المدعى عليها بترويج العرض التجاري التحفيزي المسمى ""welcome "الذي يخوّل لحرفائها الإنتفاع بالإمتيازات التالية:

- 190 مليم الدقيقة الواحدة كسعر موحد للمكالمات خارج الشبكة ومن تونس نحو الهواتف القارة والجوالة بإيطاليا.
- 100 % bonus و 100 إرسالية قصيرة على كل عملية شحن تعادل أو تفوق 5 دنانير.
- 1 جيغا بعد استهلاك 10 دنانير

وشككت في حصول العرض التجاري موضوع النزاع على موافقة الهيئة بإعتبار أن هذه الإمتيازات والتعريفات مفرطة الإنخفاض وتخالف أحكام الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014 كما تخالف قراري الهيئة عـ54ـدد وعـ77ـدد خاصة فيما يتعلق بالتعرفة الدنيا للجيغا الواحدة التي قدرت حسب قولها في عرض الحال بتعرفة قدرها 1.68د مع إعتبار كامل الأداءات والحال أن التكلفة الدنيا المحددة من قبل الهيئة تساوي 2 دينار دون إحتساب الأداءات للجيغا الواحدة، الأمر الذي ألحق بها وفق دعواها، ضررا فادحا وانتهت إلى طلب إلزام شركة" أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني بالسحب الفوري للعرض التجاري "welcome" و لجميع وسائطه الإشهارية.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها المحضر المحرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ فهد المؤذن تحت عـ11331ـدد بتاريخ 28 سبتمبر 2015، تضمن معاينة لخصائص العرض التجاري موضوع النزاع على الموقع الرسمي للمشغل"أورنج تونس" مرفقا بتحليل إقتصادي للعرض المتظلم منه.

وحيث نازعت الشركة المطلوبة في ملحوظاتها حول مطلب التدابير الوقتية الواردة بتاريخ 12 أكتوبر 2015 في الطريقة والتحليل الذين إعتمدتهما الشركة العارضة متمسكة بحصول العرض موضوع النزاع على الموافقة المسبقة للهيئة الأمر الذي يؤكد حسب قولها، تطابق العرض مع الأحكام الترتيبية الجاري بها العمل وطلبت في ضوء ذلك القضاء برفض المطلب وحفظ الحق فيما زاد عنه.

الهيئـــــــة

حيث يهدف المطلب الماثل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه والمسّمى "welcome " .

وحيث اتضح بالرجوع إلى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن "أورنج تونس" كانت قد تقدمت وفقا للتراتيب المنظمة للعروض التجارية المنصوص عليها بالفصل 3(أ) من الأمر عـ3026ـدد بمشروع العرض التجاري المتظلم منه وحصلت على موافقة الهيئة على تسويقه بموجب قراريه

- سعر 190 مليم للدقيقة الواحدة كسعر موحد للمكالمات داخل وخارج الشبكة نحو الهواتف القارة والجوالة بتونس وفرنسا وإيطاليا.
- تعرفة مجزءة بحساب 30 ثانية من رصيد الشحن.
- تعرفة مجزءة بحساب 30 ثانية من رصيد إمتيازالشحن.
- منح أرصدة إمتياز شحن أولية" bonus de bienvenue "صالحة نحو كل المشغلين للهاتف الجوال والقار في تونس وفرنسا وإيطاليا تتمثل في : 2دينارات للمكالمات بالإضافة إلى 200 ميغابيت أنترنات للهاتف الجوال و200 إرسالية قصيرة .
- 100 % Bonus و200 ميغاأوكتي رصيد إمتياز الشحن للهاتف الجوال صالحة نحو كل المشغلين للهاتف الجوال والقار في تونس وفرنسا وإيطاليا و100 إرسالية قصيرة صالحة نحو كل المشغلين للهاتف الجوال في تونس وفرنسا وإيطاليا عن كل عملية شحن تساوي أو تفوق 5 دنانير .
- أرصدة إمتياز الشحن صالحة لمدة 14 يوما.
- 2 جيغاأوكتي رصيد إمتياز شحن لأنترنات الهاتف الجوال الجيل الثالث 3G في كل شهر عن كل إستهلاك لـ 10 دنانير.
- سعر الإرسالية القصيرة 40 مليم نحو كل المشغلين بتونس .
- سعرالمكالمات والإرساليات القصيرة الدولية نفس سعر العروض مسبقة الدفع الحالية ماعدا بإتجاه فرنسا وإيطاليا.
- سعر شريحة الهاتف 5 دنانير.

وحيث وبعد دراسة مشروع العرض في ضوء النصوص القانونية والتنظيمية المنظمة للعروض التجارية، تبيّن للهيئة أن الخصائص الفنية والتعريفية للعرض التجاري موضوع الدعوى، كيفما تم ذكرها بمشروع العرض لاتثير إشكالا يذكر، وبناءا على ذلك، منحت الهيئة موافقتها على تسويقه بمقتضى قرارها عدد 168 المؤرخ في 14 جويلية 2015 وقرارها عدد 204 المؤرخ في 18 سبتمبر 2015 وذلك شرط منح 1جيغاأوكتي رصيد إمتياز شحن لأنترنات الهاتف الجوال عوضا عن 2 جيغاأوكتي عن كل إستهلاك لـ 10 دنانير وحذف أرصدة إمتياز الشحن الأولية "bonus de bienvenue" و حذف 200 ميغاأوكتي رصيد إمتياز الشحن للهاتف الجوال عن كل عملية شحن تساوي أو تفوق 5 دنانير.

وحيث تبين من ملف الدعوى ومن الوثائق المحتج بها، وخاصة المعلقة الإشهارية أن المشغل "أورنج تونس" قد تقيّد عند ترويجه للعرض محل النزاع بالإجراءات والصيغ المنظمة للعروض التجارية وحصل على موافقة الهيئة قبل الشروع في تسويقه وسوقه وفق الشروط المنصوص عليها بقرار الموافقة.

وحيث وطالما استجاب ترويج العرض التجاري للمتطلبات القانونية المنظمة لمادة العروض التجارية وكان محل موافقة من طرف الهيئة فإن طلب إيقافه وسحبه من السوق تأسّس على أسانيد غير وجيهة واتجه رفضه.

ولـــهذه الأسبـــاب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب .

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

عملا بالفصل 75 من مجلة الإتصالات
يضفي رايس الهيئة الوطنية للإتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات